الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

قد سبق الذكر عن نظرية الفونيم, و في هذا الفصل ستبحث الباحثة تحليل في الفونيم في سورة الكهف ووظيفتها في تعيين المعنى. الفونيم هو أصغر وحدة صوتية غير قابلة للقسمة الى وحدات أصغر, و هو صوت له قدرة على تغيير المعاني أو إيجاد تغيير المعاني[1].

تقدم الباحثة في هذا الفصل أمرين هما :

١. أشكال الفونيم في سورة الكهف :

أ. أشكال فونيم القطعية وخصائصها في آية سورة الكهف

ب. جدول أشكال فونيم القطعية في سورة الكهف

٢. وظيفة الفونيم في تعيين المعنى

١. أشكال الفونيم

أ. أشكال الفونيم في آية سورة الكهف

المراد هنا هو البحث في الكلمتين المتشاهتين في آية واحدة أو في آيتين في سورة الكهف ببيان الفرق بينهما في صفتهما, وهما الصائتة و الصامتة, إما في أول الكلمة و إما في وسط الكلمة و إما في آخر الكلمة.

١. اشكال الفونيمات في أول الكلمة :

أمّا أشكال الفونيمات في سورة الكهف فهي كالآية :

[1] نصر الدين إدريس جوهر, *علم الأصوات لدارسي اللغة العربية من الإندونيسين* .مكتبة لسان عربي ٢٠١٤ م . ص. ١٥٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١) فَضَرَبْنَا عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمْ فِى ٱلْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿١١﴾

قُل لَّوْ كَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّى لَنَفِدَ ٱلْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ

كَلِمَٰتُ رَبِّى وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِۦ مَدَدًا ﴿١٠٩﴾

فونيمان في هذه الآية فهو في كلمة "عَدَدًا-مَدَدًا" علاقتهما (ع+فتحة+د+ فتحة+د+فتحة)← (عَ+دَ+دَ)← (عَدَدَ) و (م+فتحة+د+فتحة+د+فتحة)←(مَ+دَ +دَ)←(مَدَدَ) . فونيمان في كلمتين هما عين /ع/ و ميم /م/. و خصائصهما /ع/ هي صوت جذري-حلقي و احتكاك و مجهور /م/ هي صوت شفتاني, أنفي و مجهور. التطابق كلاهما مجهور.

٢) وَكَذَٰلِكَ بَعَثْنَٰهُمْ لِيَتَسَآءَلُوا۟ بَيْنَهُمْ ۚ قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ ۖ

قَالُوا۟ لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۚ قَالُوا۟ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَٱبْعَثُوٓا۟

أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هَٰذِهِۦٓ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ فَلْيَنظُرْ أَيُّهَآ أَزْكَىٰ طَعَامًا

فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴿١٩﴾

وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا وَهِىَ خَاوِيَةٌ

عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَٰلَيْتَنِى لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّىٓ أَحَدًا ﴿٤٢﴾

فونيمان في هذه الآية فهوفي كلمة : "كَمْ- لَمْ" علاقتهما (ك+فتحة+م)←(كَ+مْ)←(كَمْ) و (ل+فتحة+م)←(لَ+مْ)←(لَمْ) . فونيمان في كلمتين هما كاف /ك/ و لام /ل/ . و خصائصاهما: /ك/

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هي صوت قصي-طبقي و انفجاري و مهموس. /ل/ هي صوت ذلق-أسناني-لثوي و جانبي و مجهور. التطابق كلاهما مجهور.

٣) وَكَذَٰلِكَ بَعَثْنَٰهُمْ لِيَتَسَآءَلُواْ بَيْنَهُمْ ۚ قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ ۖ قَالُواْ لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۚ قَالُواْ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَٱبْعَثُوٓاْ أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هَٰذِهِۦٓ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ فَلْيَنظُرْ أَيُّهَآ أَزْكَىٰ طَعَامًا فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴿١٩﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ ٱلشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَّمْ نَجْعَل لَّهُم مِّن دُونِهَا سِتْرًا ﴿٩٠﴾

فونيمان في هذه الآية فهو في كلمة "يَوْمٍ-قَوْمٍ" علاقتهما (ي+فتحة+و+م+كسرة)←(يَ+وْ+مِ)←(يَوْمِ) و (ق+فتحة+و+م+كسرة)← (قَ+وْ+مِ) ←(قَوْمِ) . فونيمان في كلمتين هما ياء /ي/ و قاف /ق/ . وخصائصهما : /ي/ وهي صوت وسطي- غاري و احتكاك و مجهور. /ق/ وهي صوت قصي-لهوي و انفجاري و مهموس. كلاهما اختلاف.

٤) إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴿٣٠﴾ ٱلْمَالُ وَٱلْبَنُونَ زِينَةُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ﴿٤٦﴾

فونيمان في هذه الآية فهو في كلمة "عَمَلًا-أَمْلًا"علاقتهما: (ع+فتحة+م+فتحة +ل+فتحة)← (عَ+مَ+لَ)← (عَمَلَ) و

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(أ+فتحة+م+فتحة+ل+فتحة)← (أَ+مَ+لَ)← (أَمَلَ) . فونيمان في كلمتين هما عين /ع/ و ميم /م/ . وخصائصهما : /ع/ وهي صوت جذري-حلقي و احتكاك و مجهور. /أ/ وهي صوت حنجري و انفجاري و بين بين (لا بالمهجور ولا بالمهموس. التطابق كلاهما مجهور.

٥) وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ لِأَدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ ٱلْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِۦٓ ۗ أَفَتَتَّخِذُونَهُۥ وَذُرِّيَّتَهُۥٓ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِى وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّۢ ۚ بِئْسَ لِلظَّٰلِمِينَ بَدَلًا ﴿٥٠﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِى هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٍ ۚ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ أَكْثَرَ شَىْءٍ جَدَلًا ﴿٥٤﴾

فونيمان في هذه الآية فهو في كلمة "بَدَلًا-جَدَلًا", علاقتهما (ب+فتحة +د+فتحة+ل+فتحة)← (بَ+دَ+لَ) ←(بَدَلَ) و (ج+فتحة+د+فتحة+ل +فتحة)←(جَ+دَ+لَ)←(جَدَلَ). فونيمان في كلمتين هما باء /ب/ و جيم /ج/. وخصائصهما : /ب/ وهي صوت شفتاني وانفجاري و مجهور. و /م/ وهو طرفي-غاري و مركب و مجهور. التطابق كلاهما مجهور.

٦) وَرَبُّكَ ٱلْغَفُورُ ذُو ٱلرَّحْمَةِ ۖ لَوْ يُؤَاخِذُهُم بِمَا كَسَبُواْ لَعَجَّلَ لَهُمُ ٱلْعَذَابَ ۚ بَل لَّهُم مَّوْعِدٌ لَّن يَجِدُواْ مِن دُونِهِۦ مَوْئِلًا ﴿٥٨﴾ قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ﴿٦٦﴾

فونيمان في هذه الآية فهي في كلمة "بَلْ-هَلْ", علاقتهما (ب+فتحة+ل)←(بَ+ل) ←(بَلْ) و (هـ+فتحة+ل)←(هَ+ل) ←(هَلْ). فونيمان في كلمتين هما باء /ب/ و هاء/هـ/ . وخصائصهما : /ب/ وهي

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

صوت شفتاني وانفجاري و مجهور. و /هـ/ و هي صوت حنجري و احتكاكي و مهموس. كلاهما اختلاف.

٧) قَالَ لَا تُؤَاخِذۡنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرۡهِقۡنِي مِنۡ أَمۡرِي عُسۡرٗا ﴿٧٣﴾

وَأَمَّا مَنۡ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَلَهُۥ جَزَآءً ٱلۡحُسۡنَىٰۖ وَسَنَقُولُ لَهُۥ مِنۡ أَمۡرِنَا يُسۡرٗا ﴿٨٨﴾

فونيمان في هذه الآية فهو في كلمة "عُسْرًا-يُسْرًا" علاقتهما (ع+ضمة+س+ ر+فتحة)← (عُ+سْ+رَ)← (عُسْرَ) و (ي+ضمة+س+ ر+فتحة)← (يُ+سْ+رَ)← (يُسْرَ). فونيمان في كلمتين هما عين /ع/ و ياء /ي/. و خصائصهما /ع/ هي صوت جذري-حلقي و احتكاك و مجهور /ي/ وهي صوت وسطي- غاري و احتكاك و مجهور. التطابق كلاهما احتكاك و مجهور.

٢. اشكال الفونيمات في وسط الكلمة :

أمّا أشكال الفونيمات في سورة الكهف فهي كالآية :

٨) قَيِّمٗا لِّيُنذِرَ بَأۡسٗا شَدِيدٗا مِّن لَّدُنۡهُ وَيُبَشِّرَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعۡمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمۡ أَجۡرًا حَسَنٗا ﴿٢﴾

قَالَ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرٗا وَلَآ أَعۡصِي لَكَ أَمۡرٗا ﴿٦٩﴾

فونيمان في هذه الآية فهو في كلمة "أَجْرًا-أَمْرًا" علاقتهما :(أ+فتحة+ج+ر+فتحة)← (أَ+جْ+رَ)← (أَجْرَ) و (أ+فتحة+م+ر+

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فتحة)← (أَ+مْ+رَ)← (أَمْرَ) . فونيمان في كلمتين هما جيم /ج/ و ميم /م/ . وخصائصهما : /ج/ وهي صوت الطرفي –غاري أو شجري, مركب و مجهور. /م/ وهي صوت شفتاني, أنفي و مجهور. التطابق كلاهما مجهور.

٩) مَّٰكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا ﴿٣﴾

ثُمَّ بَعَثْنَٰهُمْ لِنَعْلَمَ أَىُّ ٱلْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوٓا۟ أَمَدًا ﴿١٢﴾

فونيمان في هذه الآية فهو في كلمة "أَبَدًا–أَمَدًا" علاقتهما (أ+فتحة+ب+ فتحة+د+ فتحة)←(أَ+بَ+دَ)←(أَبَدَ) و (أ+فتحة+م+ فتحة+د+ فتحة)←(أَ+مَ+دَ)← (أَمَدَ) . فونيمان في كلمتين هما باء/ب/ و ميم /م/ . وخصائصهما : /ب/ وهي صوت شفتاني وانفجاري و مجهور. /م/ وهي صوت شفتاني, أنفي و مجهور. التطابق كلاهما شفتاني و مجهور.

١٠) سَيَقُولُونَ ثَلَٰثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًۢا بِٱلْغَيْبِ ۖ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ ۚ قُل رَّبِّىٓ أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ۗ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَآءً ظَٰهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِم مِّنْهُمْ أَحَدًا ﴿٢٢﴾ قَالَ مَا مَكَّنِّى فِيهِ رَبِّى خَيْرٌ فَأَعِينُونِى بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴿٩٥﴾

فونيمان في هذه الآية فهو في كلمة "رَجْمًا–رَدْمًا" علاقتهما: (ر+فتحة+ج+م+فتحة)← (رَ+جْ+مَ)← (رَجْمَ) و

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(ر+فتحة+د+م+فتحة)← (رَ+دْ+مَ)← (رَدْمَ) . فونيمان في كلمتين هما جيم /ج/ و دال /د/ . وخصائصهما : /ج/ وهي صوت الطرفي –غاري أو شجري, مركب و مجهور. /د/ وهي صوت ذلق-أسناني-لثوي و انفجاري و مجهور. التطابق كلاهما مجهور.

١١) أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهِمُ ٱلۡأَنۡهَٰرُ يُحَلَّوۡنَ فِيهَا مِنۡ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٖ وَيَلۡبَسُونَ ثِيَابًا خُضۡرٗا مِّن سُندُسٖ وَإِسۡتَبۡرَقٖ مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِۚ نِعۡمَ ٱلثَّوَابُ وَحَسُنَتۡ مُرۡتَفَقٗا ﴿٣١﴾ وَكَيۡفَ تَصۡبِرُ عَلَىٰ مَا لَمۡ تُحِطۡ بِهِۦ خُبۡرٗا ﴿٦٨﴾

فونيمان في هذه الآية فهوفي كلمة "خُضْرًا-خُبْرًا" علاقتهما (خ+ضمة+ض+ر+ فتحة)←(خُ+ض+رَ)← (خُضْرَ) و (خ+ضمة+ب+ر+فتحة)←(خُ+ب+رَ)←(خُبْرَ) . فونيمان في كلمتين هما /ض/ و /ب/. وخصائصهما: /ض/ و هي صوت ذلق-أسناني-لثوي و انفجري و مجهور و منطبوق . /ب/ وهي صوت شفتاني وانفجاري و مجهور. التطابق كلاهما انفجري و مجهور.

١٢) أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهِمُ ٱلۡأَنۡهَٰرُ يُحَلَّوۡنَ فِيهَا مِنۡ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٖ وَيَلۡبَسُونَ ثِيَابًا خُضۡرٗا مِّن سُندُسٖ وَإِسۡتَبۡرَقٖ مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِۚ نِعۡمَ ٱلثَّوَابُ وَحَسُنَتۡ مُرۡتَفَقٗا ﴿٣١﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَغۡرِبَ ٱلشَّمۡسِ وَجَدَهَا تَغۡرُبُ فِي عَيۡنٍ حَمِئَةٖ وَوَجَدَ عِندَهَا قَوۡمٗاۗ قُلۡنَا يَٰذَا ٱلۡقَرۡنَيۡنِ إِمَّآ أَن تُعَذِّبَ وَإِمَّآ أَن تَتَّخِذَ فِيهِمۡ حُسۡنٗا ﴿٨٦﴾

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فونيمان في هذه الآية فهو في كلمة "عَدْنٍ-عَيْنٍ" علاقتهما (ع+فتحة+د+ن+كسرة)← (عَ+دْ+نِ)← (عَدْنِ) و (ع+فتحة+ي+ن+كسرة)← (عَ+يْ+نِ)← (عَيْنِ). فونيمان في كلمتين هما دال /د/ و ياء /ي/. و خصائصهما /د/ وهي صوت ذلق-أسناني-لثوي و انفجاري و مجهور. /ي/ وهي صوت وسطي- غاري و احتكاك و مجهور. التطابق كلاهما مجهور.

١٣) كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِم مِّنْهُ شَيْـًٔا ۚ وَفَجَّرْنَا خِلَٰلَهُمَا نَهَرًا ﴿٣٣﴾ وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا.

فونيمان في هذه الآية فهو في كلمة "نَفَرًا-نَهَرًا" علاقتهما (ن+فتحة+ف+فتحة+ر+فتحة)←(نَ+فَ+رَ)←(نَفَرَ) و (ن+فتحة +هـ+فتحة +ر+ فتحة)←(نَ+هَ+رَ)←(نَهَرَ) . فونيمان في كلمتين هما /ف/ و /هـ/. وخصائصهما: /ف/ و هي صوت شفوي- أسنانيو احتكاكي و مهموس . /هـ/ وهي صوت حنجري و احتكاكي و مهموس. التطابق كلاهما احتكاكي و مهموس.

١٤) وَدَخَلَ جَنَّتَهُۥ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ قَالَ مَآ أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَٰذِهِۦٓ أَبَدًا ﴿٣٥﴾

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وَوُضِعَ ٱلۡكِتَٰبُ فَتَرَى ٱلۡمُجۡرِمِينَ مُشۡفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَٰوَيۡلَتَنَا مَالِ هَٰذَا ٱلۡكِتَٰبِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّآ أَحۡصَىٰهَاۚ وَوَجَدُواْ مَا عَمِلُواْ حَاضِرًاۗ وَلَا يَظۡلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٤٩﴾

فونيمان في هذه الآية فهو في كلمة "أَبَدًا-أَحَدًا" علاقتهما (أ+فتحة+ب+ فتحة+د+ فتحة)← (أَ+بَ+دَ) ←(أَبَدَ) و(أ+فتحة+ ح+فتحة+د+فتحة)←(أَ+حَ+دَ)← (أَحَدَ) . فونيمان في كلمتين هما باء /ب/ و حاء /ح/ . وخصائصهما : /ب/ وهي صوت شفتاني وانفجاري و مجهور. /ح/ وهي صوت جذري-حلقي و احتكاكي و مهموس. كلاهما اختلاف.

١٥) قَالَ لَا تُؤَاخِذۡنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرۡهِقۡنِي مِنۡ أَمۡرِي عُسۡرًا ﴿٧٣﴾

قَالَ إِن سَأَلۡتُكَ عَن شَيۡءِۭ بَعۡدَهَا فَلَا تُصَٰحِبۡنِيۖ قَدۡ بَلَغۡتَ مِن لَّدُنِّي عُذۡرًا ﴿٧٦﴾

فونيمان في هذه الآية فهو في كلمة "عُسْرًا-عُذْرًا" علاقتهما (ع+ضمة+س+ ر+فتحة)← (عُ+سْ+رَ)← (عُسْرَ) و (ع+ضمة+ذ+ ر+فتحة)← (عُ+ذْ+رَ)← (عُذْرَ). فونيمان في كلمتين هما سين /س/ و ذال /ذ/. و خصائصهما /س/ هي صوت ذلق-أسناني-احتكاك و مهموس. و /ذ/ وهي صوت بين أسناني و احتكاكي و مجهور. التطابق كلاهما احتكاك.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. اشكال الفونيمات في آخر الكلمة :

أمّا أشكال الفونيمات في سورة الكهف فهي كالآية :

١٦) حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ بَيۡنَ ٱلسَّدَّيۡنِ وَجَدَ مِن دُونِهِمَا قَوۡمٗا لَّا يَكَادُونَ يَفۡقَهُونَ قَوۡلٗا ﴿٩٣﴾

فونيمان في هذه الآية فهو في كلمة "قَوْمًا-قَوْلًا" علاقتهما (ق+فتحة+و+م+فتحة)← (قَ+وْ+مَ)← (قَوْمَ) و (ق+فتحة+و+ل+فتحة)← (قَ+وْ+لَ)← (قَوْلَ). فونيمان في كلمتين هما ميم /م/ و لام /ل/. و خصائصهما /م/ هي صوت شفتاني و أنفي و مجهور. و /ل/ وهي صوت ذلق-أسناني-لثوي و جانبي و مجهور. التطابق كلاهما مجهور.

٤. اشكال الفونيمات الصائتة :

أمّا أشكال الفونيمات في سورة الكهف فهي كالآية :

١٧) وَكَذَٰلِكَ بَعَثۡنَٰهُمۡ لِيَتَسَآءَلُواْ بَيۡنَهُمۡۚ قَالَ قَآئِلٞ مِّنۡهُمۡ كَمۡ لَبِثۡتُمۡۖ قَالُواْ لَبِثۡنَا يَوۡمًا أَوۡ بَعۡضَ يَوۡمٖۚ قَالُواْ رَبُّكُمۡ أَعۡلَمُ بِمَا لَبِثۡتُمۡ فَٱبۡعَثُوٓاْ أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمۡ هَٰذِهِۦٓ إِلَى ٱلۡمَدِينَةِ فَلۡيَنظُرۡ أَيُّهَآ أَزۡكَىٰ طَعَامٗا فَلۡيَأۡتِكُم بِرِزۡقٖ مِّنۡهُ وَلۡيَتَلَطَّفۡ وَلَا يُشۡعِرَنَّ بِكُمۡ أَحَدًا ﴿١٩﴾ إِنَّهُمۡ إِن يَظۡهَرُواْ عَلَيۡكُمۡ يَرۡجُمُوكُمۡ أَوۡ يُعِيدُوكُمۡ فِي مِلَّتِهِمۡ وَلَن تُفۡلِحُوٓاْ إِذًا أَبَدٗا ﴿٢٠﴾

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فونيمان في هذه الآية فهو في كلمة "كَمْ-كُمْ", وعلاقتهما (ك+فتحة+م)←(كَ+م)← (كَمْ) و (ك+ضمة+م)←(كُ+م)← (كُمْ). فونيمان في كلمتين هما فتحة القصيرة /َ/ و ضمة القصيرة /ُ/ . و خصائصهما: /َ/ صفته متوسطة و مركزية و غير مدورة. و /ُ/ صفته مرتفعة و خلفية و مدورة.

١٨) وَٱصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ ۖ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُۥ عَن ذِكْرِنَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ وَكَانَ أَمْرُهُۥ فُرُطًا ﴿٢٨﴾

فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَآ ءَاتَيْنَٰهُ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَٰهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا ﴿٦٥﴾

فونيمان في هذه الآية فهو في كلمة "مَنْ-مِنْ", وعلاقتهما (م+فتحة+ن)←(مَ+ن)← (مَنْ) و (م+كسرة+ن)←(مِ+ن)← (مِنْ). فونيمان في كلمتين هما فتحة القصيرة /َ/ و كسرة القصيرة /ِ/ . و خصائصهما: /َ/ صفته متوسطة و مركزية و غير مدورة. و /ِ/ صفته منخفضة و أمامية و غير مدورة.

١٩) قَالَ سَتَجِدُنِىٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرًا وَلَآ أَعْصِى لَكَ أَمْرًا ﴿٦٩﴾

فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا رَكِبَا فِى ٱلسَّفِينَةِ خَرَقَهَا ۖ قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا إِمْرًا ﴿٧١﴾

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فونيمان في هذه الآية فهو في كلمة "أَمْرًا-إِمْرًا", وعلاقتهما (أ+فتحة+م+ر+فتحة) ← (أَ+مْ+رَ)← (أَمْرَ) و(أ+كسرة+م+ر+فتحة) ←(إِ+مْ+رَ)← (إِمْرَ). فونيمان في كلمتين هما فتحة القصيرة / َ/ و كسرة القصيرة / ِ/ . و خصائصهما: / َ/ صفته متوسطة و مركزية و غير مدورة. و / ِ/ صفته منخفضة و أمامية و غير مدورة.

ب. جدول أشكال فونيمات في سورة الكهف

رقم	كلمتين				رقم آية في سورة الكهف	إسم الصوت	الرمز العربي
	أول	وسط	أخر	حركات			
١.	عَدَدًا-مَدَدًا				١١- ١٠٩	عين-ميم	ع-م
٢.	كَمْ- لَمْ				١٩-٢٠	كاف-لام	ك-ل
٣.	يَوْمٍ-قَوْمٍ				١٩-٩٠	ياء-قاف	ي-ق
٤.	عَمَلًا-أَمْلاً				٣٠-٤٦	عين-همزة	ع-ء
٥.	بَدَلًا-جَدَلًا				٥٠-٥٤	باء-جيم	ب-ج
٦.	بَلْ-هَلْ				٥٨-٦٦	باء-هاء	ب-ه
٧.	عُسْرًا-يُسْرًا				٧٣-٨٨	عين-ياء	ع-ي
٨.		أَجْرًا-أَمْرًا			٢-٦٩	جيم-ميم	ج-م
٩.		أَبَدًا-أَمَدًا			٣-١٢	باء-ميم	ب-م
١٠.		رَجْمًا-رَدْمًا			٢٢-٩٥	جيم-دال	ج-د

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١١.		خُضْرًا– خُبْرًا			٣١–٦٨	ضاد–باء	ض–ب
١٢.		عَدْنٍ– عَيْنٍ			٣١–٨٦	دال–ياء	د–ي
١٣.		نَفَرًا—نَهَرًا			٣٣–٣٤	فاء–هاء	ف–هـ
١٤.		أَبَدًا–أَحَدًا			٣٥–٤٩	باء–حاء	ب–ح
١٥.		عُسْرًا– عُذْرًا			٧٣–٧٦	سين–ذال	س–ذ
١٦.			قَوْمًا– قَوْلًا		٩٣–٩٣	ميم–لام	م–ل
١٧.				كَمْ–كُمْ	١٩–٢٠	فتحة قصيرة–ضمة قصيرة	َ–ُ
١٨.				مَنْ–مِنْ	٢٨–٦٥	فتحة قصيرة– كسرة قصيرة	َ–ِ
١٩.				أَمْرًا– إِمْرًا	٦٩–٧١	فتحة قصيرة– كسرة قصيرة	َ–ِ

٢. وظيفة الفونيم في تعيين المعنى في سورة الكهف :

المراد هنا هو البحث في الكلمتين المتشاهتين في آية واحدة أو في آيتين في سورة الكهف ببيان الفرق بينهما في تعيين المعنى. من وظيفة الفونيم تعيين

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المعني وإذا اختلاف الفونيم بين الكلمة و أخرى فاختلف المعنى. وجدت الباحثة الكلمتين المتشابهتين في سورة الكهف باختلاف الفونيم المعيّن بينهما فطبعا يؤدي ذلك إلى اختلاف المعنى كالآتي:

١) كلمتين "عَدَدًا-مَدَدًا " في آية (١١-١٠٩)

فونيمان في كلمتين هما عين /ع/ و ميم/م/ في أول الكلمة. و خصائصهما /ع/ هي صوت جذري - حلقي و احتكاك و مجهور /م/ هي صوت شفتاني, أنفي و مجهور.

"عَدَدَ" في هذه الآية (سِنِينَ عَدَداً) بمعنى سنين كثيرة , أي ذوات عدد ووصف السنين به يحتمل التكثير والتقليل فإن مدة لبثهم كبعض يوم عنده, و "مَدَدَ" بمعنى عونا وزيادة , و يكسر الميم جمع مدة وهي ما يستمده الكاتب ومدادا وسبب نزولها أن اليهود قالوا في كتابكم[٢]

٢) كلمتين "كَمْ-لَمْ" في آية (١٩-٢٠)

فونيمان في كلمتين هما كاف /ك/ و لام /ل/ في أول الكلمة. و خصائصاهما: /ك/ هي صوت قصي-طبقي و انفجاري و مهموس. /ل/ هي صوت ذلق-أسناني-لثوي و جانبي و مجهور.

معنى "كَمْ" : كلمة الإستفهام , يطلب بها تعيين عدد مبهم. و "لَمْ" هو حرف النواصب

٣) كلمتين "يَوْمٍ-قَوْمٍ" في آية (٩٠-١٩)

[٢] البيضاوي. *تفسير البيضاوي*. عدد الأجراء ١. سورة الكهف

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فونيمان في كلمتين هما ياء /ي/ و قاف /ق/ في أول الكلمة. وخصائصهما : /ي/ وهي صوت وسطي- غاري و احتكاك و مجهور. /ق/ وهي صوت قصي-لهوي و انفجاري و مهموس.

يَوْمٍ في هذه الآية بمعنى أحد الأيّام المعتادة، واليوم المعتاد: من مطلع الشمس إلى غروبها , و قَوْمٍ بمعنى فرقة أو بشر أو خلق.[٣]

٤) كلمتين "عَمَلًا-أَمْلاً" في آية (٤٦-٣٠)

فونيمان في كلمتين هما عين /ع/ و ميم /م/ في أول الكلمة. وخصائصهما : /ع/ وهي صوت جذري-حلقي و احتكاك و مجهور. /أ/ وهي صوت حنجري و انفجاري و بين بين لا بالمهجور ولا بالمهموس.

معنهما , "عَمَلًا" بمعنى فِعْلاً مَقْصُوداً. و "أَمَلاً" بمعنى رجاء و في آ ية "و خير أملا" : لأن صاحبه ينال بها في الآخرة ماكان يؤمل بها في الدنيا[٤].

٥) كلمتين "بَدَلًا-جَدَلًا" في آية (٥٤-٥٠)

فونيمان في كلمتين هما باء /ب/ و جيم /ج/ في أول الكلمة. وخصائصهما : /ب/ وهي صوت شفتاني وانفجاري و مجهور. و /م/ وهو طرفي-غاري و مركب و مجهور.

في هذه الآية "بَدَلًا" معنى بَديلاً وعِوَضاً [٥], و "جَدَلًا" بمعنى خصومة بالباطل و انصابه على تمييز[٦].

٦) كلمتين "بَلْ-هَلْ" في آية (٦٦-٥٨)

---

[٣] بشير أحمد سليمان . تفسير القرآن الكريم كلمة كلمة. سورة الكهف

[٤] بشير أحمد سليمان . نفس المرجع

[٥] نفس المرجع

[٦] البيضوي . تفسير البيضاوي. عدد الأجزاء ١. سورة الكهف

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فونيمان في كلمتين هما باء /ب/ و هاء/هـ/ في أول الكلمة. وخصائصهما : /ب/ وهي صوت شفتاني وانفجاري و مجهور. و /هـ/ و هي صوت حنجري و احتكاكي و مهموس.

معنهما , "بَلْ" هو كلمة الحرف بالسكون, بمعنى لكن, و "هَلْ" هو كلمة الإستفهام , لطلب التصديق فقط.

٧) كلمتين "عُسْرًا-يُسْرًا" في آية (٨٨-٧٣)

فونيمان في كلمتين هما عين /ع/ و ياء /ي/ في وسط الكلمة. و خصائصهما /ع/ هي صوت جذري-حلقي و احتكاك و مجهور /ي/ وهي صوت وسطي- غاري و احتكاك و مجهور.

معنهما في هذه الآية: "عُسْرًا" :مفعول ثان لترهق فانه يقول :رهقه إذا غشيه و أرهقه إياه و قرئ عسرا بضمتين, و "يُسْرًا ":سهلا ميسرا غير شاق و تقديره ذا يسر و قرئ بضمتين[٧].

٨) كلمتين "أَجْرًا-أَمْرًا" في آية (٦٩-٢)

فونيمان في كلمتين هما جيم /ج/ و ميم /م/ في وسط الكلمة. وخصائصهما : /ج/ وهي صوت الطرفي –غاري أو شجري, مركب و مجهور. /م/ وهي صوت شفتاني, أنفي و مجهور. التطابق كلاهما مجهور.

معنهما في هذه الآية: تفسير الكلمة "أَجْرَ" :جَزاءً لِلْعَمَلِ وعِوَضاً عَنْهُ, أجرا حسنا أي أجزاء الجنة, و "أَمْرَ" بمعنى الوصايا, شئون.[٨]

٩) كلمتين "أَبَدًا-أَمَدًا" في آية (١٢-٣)

---

[٧] البيضاوي . نفس المرجع

[٨] نفس لمرجع

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فونيمان في كلمتين هما باء/ب/ و ميم /م/ في وسط الكلمة . وخصائصهما : /ب/ وهي صوت شفتاني وانفجاري و مجهور. /م/ وهي صوت شفتاني, أنفي و مجهور. التطابق كلاهما شفتاني و مجهور.

معنهما "أَبَدَ" تفسيره بلا انقطاع, و" أَمَدَ" بمعنى غاية بغيْر نِهايةٍ ولا انْقِطاعٍ.[٩]

١٠) كلمتين "رَجْمًا-رَدْمًا" في آية (٩٥-٢٢)

فونيمان في كلمتين هما جيم /ج/ و دال /د/ في وسط الكلمة. وخصائصهما : /ج/ وهي صوت الطرفي –غاري أو شجري, مركب و مجهور. /د/ وهي صوت ذلق-أسناني-لثوي و انفجاري و مجهور.

معنهما في هذه الآية فهي "رَجْمَا ": رَجْماً بِالْغَيْبِ : أي : يقولونه ظنا. وإنّما دخل الواو في الثامن لابتداء العطف بها لتمام الكلام بالسبعة التي هي عدد كامل "رَدْمَا ": هو ما جعل بعضه على بعض ، ثوب مردّم رقّع رقعة فوق رقعة[١٠].

١١) كلمتين "خُضْرًا-خُبْرًا" في آية(٦٨-٣١)

فونيمان في كلمتين هما ضاد /ض/ و باء/ب/ في وسط الكلمة. وخصائصهما: /ض/ و هي صوت ذلق-أسناني-لثوي و انفجري و مجهور و منطبوق . /ب/ وهي صوت شفتاني وانفجاري و مجهور.

معنهما "خُضْرَ" (ويلبسون ثيابا خضرا) لأن الخضرة أحسن الألوان وأكثرها طراوة[١١] و "خُبْرَ" بمعنى علما ومعرفة[١٢].

---

[٩] محمود بن أبي الحسن النيسابورى الغزنوى. *إيجاز البيان عن معاني القرآن*. دار الغرب الإسلامى بيروت .بدون سنة. ص.سورة الكهف

[١٠] محمود بن أبي الحسن النيسابورى الغزنوى . نفس المرجع

[١١] البيضاوي . نفس المرجع

[١٢] المعاني . سورة الكهف

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٢) كلمتين "عَدْنٍ-عَيْنٍ" في آية (٨٦-٣١)

فونيمان في كلمتين هما دال /د/ و ياء /ي/ في وسط الكلمة. و خصائصهما /د/ وهي صوت ذلق-أسناني-لثوي و انفجاري و مجهور. /ي/ وهي صوت وسطي- غاري و احتكاك و مجهور.

معنى معنهما في هذه الآية عَدْنِ : جنّات عدن جنات إقامة وإستقرار, و عَيْنِ بمعنى يحضر أي يعاين.[١٣]

١٣) كلمتين "نَفَرًا—نَهَرًا" في آية (٣٤-٣٣)

فونيمان في كلمتين هما فاء/ف/ و هاء/ه/ في وسط الكلمة. وخصائصهما: /ف/ و هي صوت شفوي- أسنانيو احتكاكي و مهموس . /ه/ وهي صوت حنجري و احتكاكي و مهموس.

معنهما : "نَفَرًا" (أعزّ نفرا) أي أقوى أعوانا أو عشيرة بمعنى أتباع أو الموالي[١٤], و "نَهَرًا" تفسره في آية (و فجرنا خلالهما نهرا) ليدوم شربهما فإنه الأصل و بهاؤهما[١٥].

١٤) كلمتين "أَبَدًا-أَحَدًا" في آية (٤٩-٣٥)

فونيمان في كلمتين هما باء/ب/ و حاء/ح/ في وسط الكلمة. وخصائصهما : /ب/ وهي صوت شفتاني وانفجاري و مجهور. /ح/ وهي صوت جذري- حلقي و احتكاكي و مهموس.

---

[١٣] البيضاوي. *تفسير البيضاوي*. عدد الأجراء ١. سورة الكهف

[١٤] المعاني . سورة الكهف

[١٥] البيضاوي . نفس المرجع

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

معنهما في هذه الآية فهي "أَبَدَ" : لطول أمله وتمادي غفلته واغتراره بمهلته. و "أَحَدَ" : "ولا يظلم ربك أحدا" فيكتب عليه ما لم يفعل أو يزيد في عقابه الملائم لعمله[١٦]

١٥) كلمتين "عُسْرًا-عُذْرًا" في آية (٧٦-٧٣)

فونيمان في كلمتين هما سين /س/ و ذال /ذ/ في وسط الكلمة. و خصائصهما /س/ هي صوت ذلق-أسناني-احتكاك و مهموس. و /ذ/ وهي صوت بين أسناني و احتكاكي و مجهور.

معنهما في هذه الآية فهي "عُسْرَا " : مفعول ثان لترهق فانه يقول :رهقه إذا غشيه و أرهقه إياه و قرئ عسرا بضمتين[١٧]. و "عُذْرَا" بمعنى سبباً وحُجَّة , هو تحري الإنسان ما يمحو به ذنوبه[١٨].

١٦) كلمتين "قَوْمًا-قَوْلًا" في آية (٩٣-٩٣)

فونيمان في كلمتين هما ميم /م/ و لام /ل/ في أخر الكلمة. و خصائصهما /م/ هي صوت شفتاني و أنفي و مجهور. و /ل/ وهي صوت ذلق-أسناني-لثوي و جانبي و مجهور.

معنهما : "قَوْمَا" بمعنى فرقة ,الكافة, بشر , خلق, و "قَوْلًا" بمعنى الكلام[١٩].

١٧) كلمتين "كَمْ-كُمْ" في آية (٢٠-١٩)

---

[١٦] نفس المرجع

[١٧] البيضاوي. نفس المرجع

[١٨] بشير أحمد سليمان . نفس المرجع

[١٩] القرآن الكريم المميز ترجمة الكلمة . سورة الكهف

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فونيمان في كلمتين هما فتحة القصيرة / َ / و ضمة القصيرة / ُ / . و خصائصهما: / َ/ صفته متوسطة و مركزية و غير مدورة. و / ُ/ صفته مرتفعة و خلفية و مدورة.

معنهما "كَمْ" هو كلمة الإستفهام , يطلب بها تعيين عددٍ مُبهمٍ. كُمْ : هو حرف ضمير من كلمة أنتم

١٨) كلمتين "مَنْ-مِنْ" في آية (٦٥-٢٨)

فونيمان في كلمتين هما فتحة القصيرة / َ/ و كسرة القصيرة / ِ/. وخصائصهما: / اَ صفته متوسطة و مركزية و غير مدورة. و / ِ/ صفته منخفضة و أمامية و غير مدورة.

معنهما "مَن "هو كلمة الإستفهام , يطلب بها تعيين العقلاء. و "مِنْ" : حرف جر.

١٩) كلمتين "أَمْرًا- إِمْرًا" في آية (٧١-٦٩)

فونيمان في كلمتين هما فتحة القصيرة / َ/ و كسرة القصيرة / ِ/. وخصائصهما: / َ/ صفته متوسطة و مركزية و غير مدورة. و / ِ/ صفته منخفضة و أمامية و غير مدورة.

معنهما أَمْرًا بمعنى الوصايا ,شأن , مسألة. و "إِمْرًا" تفسيره في الآية أمرا عظيما مُنكرا أو عجبا[٢٠].

[٢٠] محمود بن أبي الحسن النيسابورى الغزنوى. نفس المرجع

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id